

7654 - هل يمكن الكلام مع الجن واستخدامهم ؟

السؤال

تكلت مع رجل يدعي أنه يكلم الجن وأخبرنا ببعض الأمور عن نفسي وهؤلاء الناس يستخدمون ألفاظاً وكلمات من القرآن ليسيطروا على الجن . فما رأيك فيهم ؟ وهل يجوز الكلام معهم ؟ ومن هم أهل الكتاب ؟ كيف يمكن أن أتكلم مع الجن والملائكة وأراهم فهناك كتب عن هذا وتستخدم القرآن .

الإجابة المفصلة

الحمد لله.

مخاطبة الجن ممكنة ، والإخبار عن المغيبات ، وما في النفس ، من ادعاء علم الغيب فهو حرام ، والذين يستخدمون ألفاظاً وكلمات من القرآن ليسيطروا على الجن ، وسائلهم غير شرعيه غالباً ، فاستخدام الجن من خصائص سليمان عليه السلام ، ولذا لما أراد النبي عليه الصلاة والسلام أن يوثق الجنّي الذي تغلّب عليه في صلاته تذكر دعوة سليمان عليه السلام فتركه .

وحيث إنّ يتعين نصح هؤلاء فإن امتثلوا وإلا فالسلامة في مقاطعتهم وعدم الكلام معهم .

وأهل الكتاب هم اليهود والنصارى .

والكلام مع الجن إن حصل من غير سببٍ منك فلا مانع من أن تتكلم معهم بل يستحب دعوتهم إلى دين الله والاستقامة على شرعه كما يدعى الأُنس ، ولا يُنصح بقراءة كتب ، ولا قراءة القرآن من أجل ذلك فالقرآن لم يُنزل لهذه الأمور بل أنزل ليكون نبراساً ومنهجاً في حياة المسلم ، يقتفي المسلم أثره باتباع أوامره واجتناب نواهيه .

وأما الملائكة فحصل للنبي صلى الله عليه وسلم وغيره من الأنبياء رؤيتهم ، وحصل لبعض الأولياء مخاطبتهم كما جاء عن عمران بن حصين رضي الله عنه أنه كانت الملائكة تسلّم عليه حتى اکتوى فترك ، ثم ترك الكي فعاد التسليم . والله أعلم